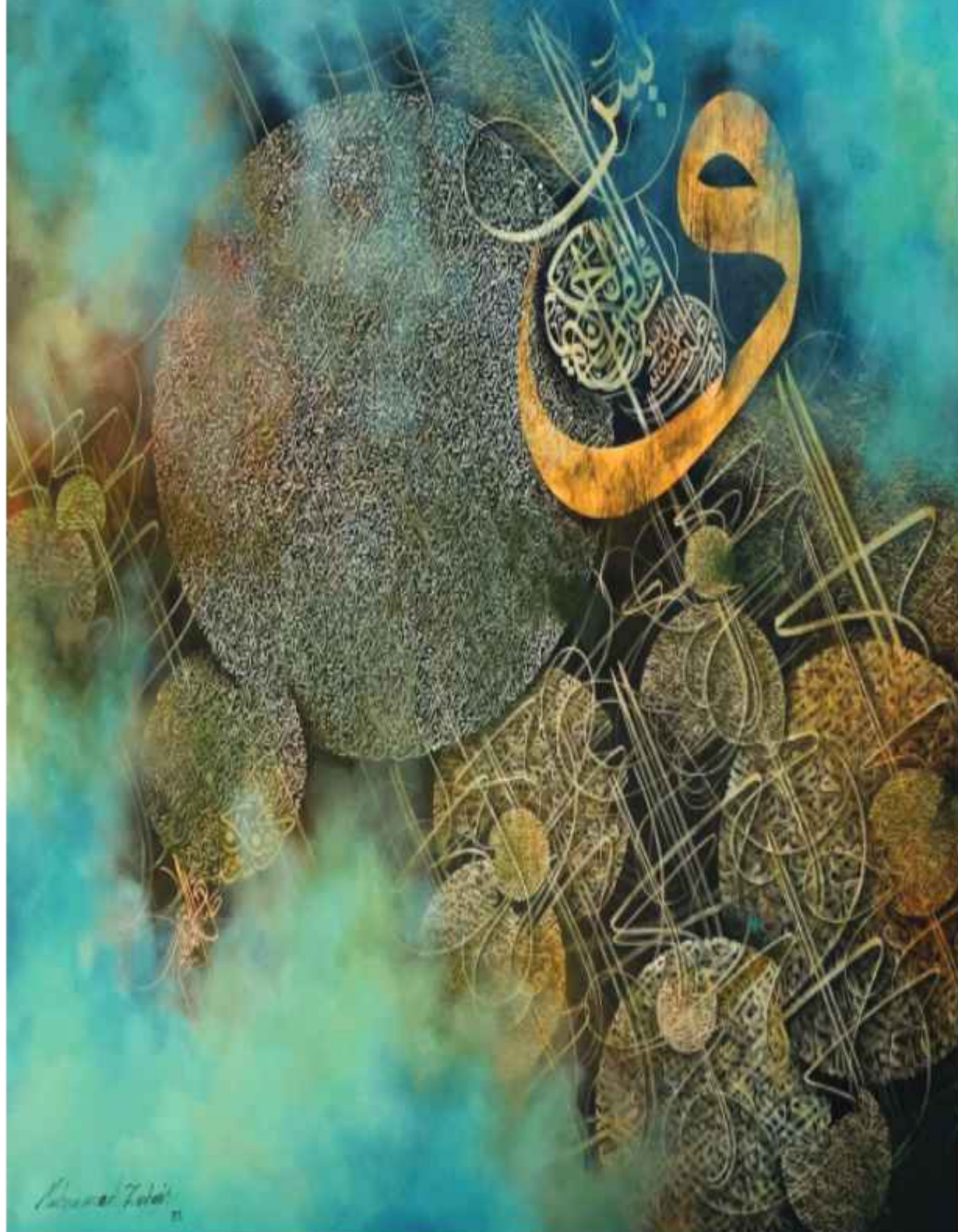




يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
 من زار قبرك واستشفى لديك شفي
 زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
 تحظون بالأجر والإقبال والزلف
 زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن
 يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
 إذا وصل فاحرم قبل تدخله
 ملئياً واسع سغياً حوله وطف
 حتى إذا طفت سبعا حول قبه
 تأمل الباب تلقى وجهه فقف
 وقل سلام من الله السلام على
 أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



Abdullah Fatah



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والخاص بكتابنا المرقم ب.ت.ع. / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وأقر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٨٧

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصالرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦ تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهلة ابراهيم
١٥ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



المدقق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

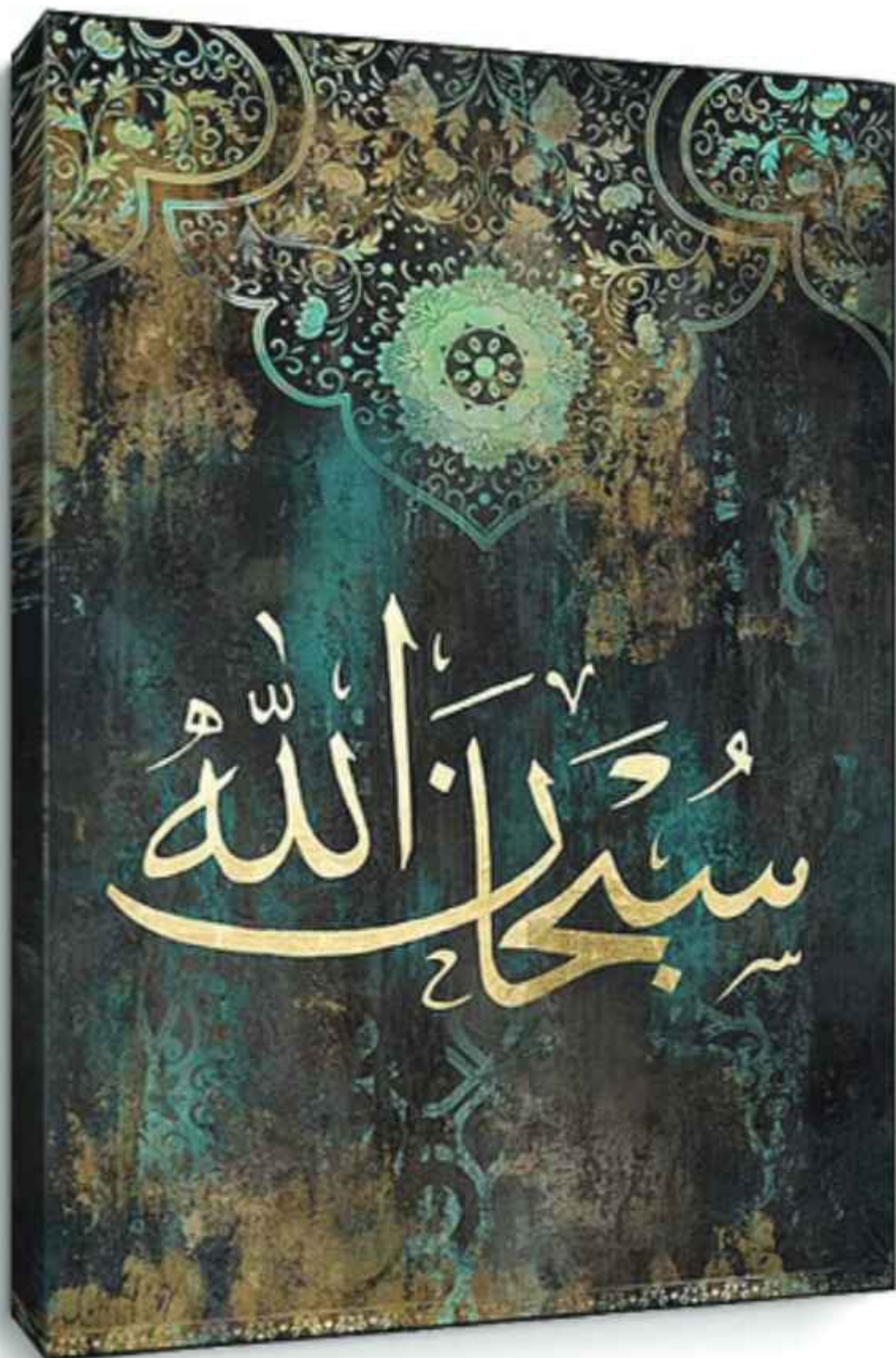
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....مجلة السكينة الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص لييزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦-١٩٦٠	أ. د. ماريان حسن مفتاح التميمي	١٠
٢	بلاغة أسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشيخ الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ. د. بشري حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م. د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايمان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشر فالح أ. م. د. طاهر قياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ. م. د. قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري أيام العباسيين	أ. م. د. عبد الزهره عوده لعبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى-العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان نموذجاً»	م. د. عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥-٥٣٨٦هـ/٩٧٥-٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المثقن	م. د. ورفاء جعفر مصحوب	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي «المدينة المنورة أنموذجاً»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعة حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمنيين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شبيحان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م. د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السرد النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. د. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الأندلس	م. د. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر دياي	م. د. اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. د. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. د. فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. د. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies: Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. د. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. د. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. د. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. د. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السيبرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. د. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤



محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بقرية «٢٠٠٣-٢٠٢٣»	م. م. محمد إياذ حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م. م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م. م. وضاح فاضل عباس الباحث: نجم العنبيكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكريات النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حديثة تحليلية»	م. م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصية	م. م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م. م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م. م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ - ١٩٤٩ قراءة في منهجه ودوره السياسي	م. م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب «سورة آل عمران مثلاً»	م. م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث «دراسة مقارنة»	م. م. كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب (معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن) في كتاب معاني الأخبار - دراسة تحليلية -	م. م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م. لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع البخارزي النموذجاً	م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القرآني بين المتقدمين والمتأخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإمامية دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ. د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ. د. عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفويض التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاستغارة الأنطولوجية في آيات الخلق في القرآن الكريم مقارنة في اللسانيات الإدراكية	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس «دراسة ميدانية في قضاء بلد»	نجاح غازي محمد أ. م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢



تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع
السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣-٢٠٢٣»

م.م. محمد إياد حمدان
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص

يقتضى هذا البحث دراسة تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان مدينة بعقوبة للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٣ م) حيث يتباين السكان من مكان الى آخر نتيجة ارتباطه بعدة عوامل طبيعية وبشرية. المهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء لبيان عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم السكانية في مدينة بعقوبة للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٣ م)

حيث كان للموارد المائية في مدينة بعقوبة والمحفلة بنهر ديالى وجدول خريسان (سارية) الدور الكبير في جذب وانتشار وتجمع السكان في المدينة وبخاصة في المناطق التي تنتشر إلى الأمطار الكافية . الكلمات المفتاحية : تحليل ، جغرافي، السكان ، بعقوبة

Abstract

variation analysis of the population distribution of Baquba city for the period (2003-2023 AD), as the population varies from one place to another as a result of its association with several natural and human factors.

The aim of this study is to shed light on the number of people, their geographical distribution and their population density in Baquba city for the period (2003-2023 AD)

Where the water resources in Baquba city, represented by the Diyala River and the Khrisan (Saria) stream, played a major role in attracting, spreading and gathering the population in the city, especially in areas that lack sufficient rainfall.

Keywords: Analysis, Geography, Population, Baqub

المقدمة

تعد دراسة توزيع السكان من اهم الموضوعات الجغرافية وجغرافية السكان من خلال إبراز العلاقة بين السكان وأماكن تواجدهم، والأسباب والعوامل التي أدت إلى هذا التوزيع فضلاً عن دراسة توزيع السكان وانتشاره على سطح الأرض وتباين هذا التوزيع ، حيث اهتمت معظم بلدان العالم بهذا الجانب ، وقد حظيت الدراسات السكانية باهتمام أكبر في الوقت الحاضر وذلك لدورها في عمليات التخطيط والتنمية وقد بدأت كثير من الدول تهتم بدراسة سكانها تفصيلاً وعلى مستوى اصغر الوحدات للوصول الى نتائج تفصيلية أكثر دقة تخدم العمليات التخطيطية والنموية .

وبدأت الدول تضع خططاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال معرفة كيفية أو نمط توزيع السكان وانتشارهم والعوامل التي تحكم في هذا التوزيع، وذلك من أجل الوصول الى حياة أفضل لسكانها، وتحقيق افضل الظروف الحياتية والاجتماعية والاقتصادية لهم وتلبية لمطالبات الحياة المتزايدة.

يختلف توزيع السكان من مكان إلى آخر تبعاً لتباين الظروف التي عملت ومازالت تعمل على تركيز السكان وتبعثرهم أو قلتهم من منطقة دون أخرى ومن وقت لآخر وهذه العوامل التي تؤثر في توزيع السكان وتباينهم من مكان لآخر هي عوامل جغرافية طبيعية مثل التربة والموارد المائية والسطح والمناخ أو عوامل بشرية وتمثل بالنشاط الاقتصادي من زراعة وصناعة وسياحة ونقل بالإضافة إلى العوامل الادارية والتاريخية .

الإطار النظري



أولاً : مشكلة البحث .

تصاغ مشكلة البحث على شكل سؤال يحاول الباحث جاهداً الإجابة عليه من خلال دراسته ، لذا حددت المشكلة بالسؤال الآتي :

١- هل يتباين التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة بعقوبة من ٢٠٠٣ - ٢٠٢٣ ؟

٢- هل التوزيع منتظم أم غير منتظم السكان في مدينة بعقوبة ؟

٣- ما هي أهم العوامل المؤثرة في توزيع سكان مدينة بعقوبة ؟

ثانياً : فرضية البحث

تعد فرضية البحث المشروع لحل مشكلة البحث يمكن أن تعد فرضية البحث بمثابة حلول مبدئية لمشكلة البحث لذا فقد صيغت فرضيات البحث على ضوء مشكلته بالشكل الآتي :

يتباين توزيع سكان مدينة بعقوبة من وحدة إدارية إلى أخرى و من سنة تعدادية لأخرى تبعاً لتأثير مجموعة العوامل الطبيعية المحددة لهذا التوزيع في المدينة وفي مقدمتها الموارد المائية والسياحة والمرتبطة الإدارية بالإضافة إلى الطرق والعوامل المناخية .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف بحثنا هذا لتحقيق عدة أهداف وهي :

١- بيان وتحليل التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للسكان في مدينة بعقوبة خلال مدة الدراسة .

٢ - معرفة خصائص توزيع السكان والكشف عن مدى درجة التركز والتشتت للتوزيع السكاني.

٣- التعرف على العوامل المؤثرة في توزيع السكان بهدف رسم السياسات السكانية لأغراض البرامج التخطيطية والتنمية.

رابعاً : حدود منطقة الدراسة

(أ) الحدود المكانية

تقع مدينة بعقوبة بين دائرتي عرض (١٠ ٤٠ - ٣٣ ٤٧ ٣٣) شمال خط الاستواء ، وبين خطي طول (٤٠ ٣٤ ٤٤ - ٤٢ ٤٤) شرق خط كرينج.

اقتصرت الدراسة على مدينة بعقوبة ضمن حدودها البلدية ، البالغة (٢٦٦٧) هكتار (*) ، والتي تشمل الحدود الإدارية والبلدية لمركز مدينة بعقوبة كما موضح في الجدول (١) والخريطة (١) ، والمقسمة إلى (أولاً) وسط بعقوبة المركز و(ثانياً) أطراف بعقوبة المركز . "الهكتار = ١٠٠٠٠ م .

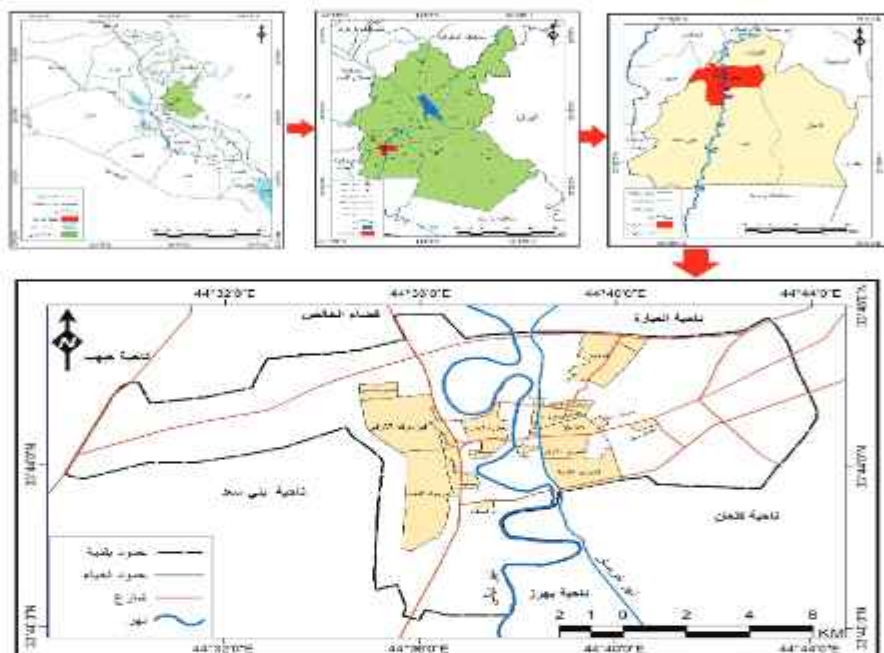
بعقوبة هي مركز محافظة ديالى وهي إحدى مدن العراق ، تقع شمال شرق بغداد ، ويمر خلالها نهر ديالى من الشمال إلى الجنوب ويقسمها إلى شطرين ، جهة شرقية وجهة غربية ، والذي ينبع من داخل الأراضي الإيرانية ، وكذلك جدول (نهر صغير) يسمى سارية (خويسان) ، وهو أحد فروع نهر ديالى وموازي له (١) ، وترتفع حوالي ٤٦ م فوق مستوى سطح البحر ، وتقع على بعد ٦٠ كم من شمال غربي بغداد . وعدد سكانها (٣١٨,٧٨١) نسمة ، ولقد كان يمر بها خط سكة حديد قطار بغداد - كركوك قبل إزالة هذا الخط في عقد الثمانينات من القرن العشرين ويرجع تاريخ تأسيسها إلى ما قبل الفتح الإسلامي ، وتشتهر في العراق باسم مدينة البرتقال لكثرة بساين البرتقال حولها كما تنتشر فيها زراعة أنواع أخرى من الحمضيات بالإضافة لزراعة النخيل والعنب .

ولقد أنجبت هذه المدينة العديد من الرجال منهم علي بن أدريس البعقوبي و الشريف البعقوبي ، ورشيد عالي الكيلاني وعبد الله أفندي بن عبد الرحمن أفندي بن إبراهيم أفندي السليمان بابان رئيس المحكمة الشرعية في بغداد والذي تقلد العديد من المناصب في عهد الخلافة العثمانية.

ان التباينات والاختلافات المكانية لسطح الأرض وظواهره تدرسها الجغرافية ، وهذا تأييد لكثير



من الجغرافيين (٢)، فأن الظواهر سواء كانت طبيعية ام بشرية على سطح الارض موزعة بدون انتظام يمكن أن تدرس بالطريقة الجغرافية ، ويقوم الباحثون الجغرافيون من تمثيل هذه الاشياء والظواهر ورسمها على خرائط او اشكال ، فالظواهر والاشياء التي لا تدخل في علم الجغرافية ولا تشكل مشكلة جديدة بالبحث الجغرافي ، لا يمكن رسمها على خريطة او شكل ، وللتمثيل الشكلي اهمية لتعدد وسيلة تسعف الباحث عند توزيع الظواهر الجغرافية وتسجيلها تسجيلاً دقيقاً واضحاً لكونها تمثل الصورة الناطقة لأرقام الجداول الضمما ، وقد يمكن قراءتها بسهولة ويسر دون عناء .



الخريطة (١) موقع مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى من العراق

المصدر: (١) وزارة الموارد المائية، الخينة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٦ .

(٢) خريطة التصميم الأساس لمدينة بعقوبة لعام ٢٠٢١ ومخرجات برنامج (ARC-GIS-١٠,٨) .
(ب) الحدود الزمانية

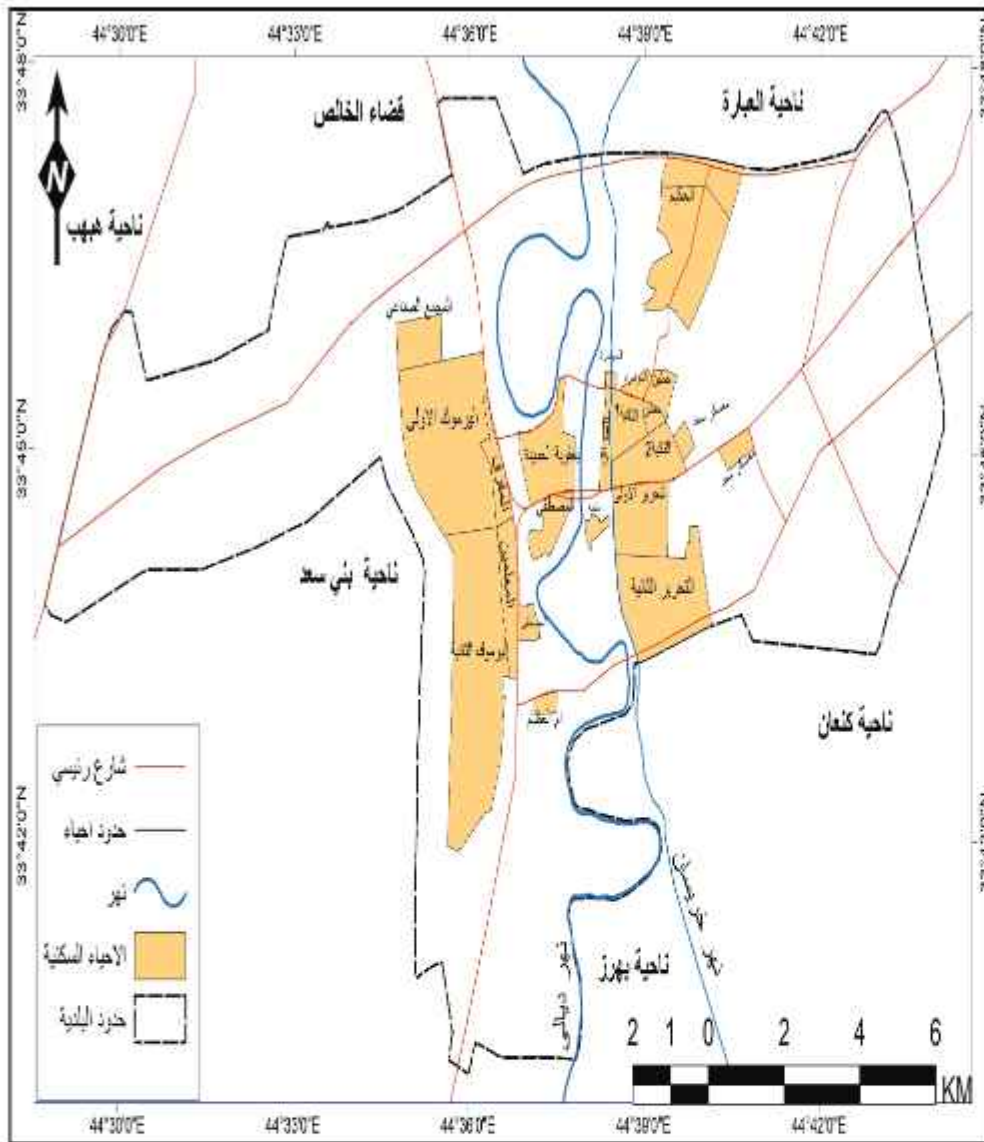
تحددت هذه المدة بين (٢٠٠٣-٢٠٢٣م).

(ج) الحدود الموضوعية : تحقيق العوامل المؤثرة على الزحف العمراني وعلاقته بالبنية المكانية للمدينة (دراسة حالة مدينة بعقوبة - محافظة ديالى) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



الخريطة (٢) احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠٢٢ م
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني، محافظة ديالى، التصميم الأساس لمدينة بعقوبة
لعام ٢٠٢١ بمقياس ١:٢٥٠٠٠ ومخرجات برنامج (ARC-GIS-١٠.٨)

ت	الوحدات الادارية	عدد السكان (نسمة)	المساحة (هكتار)	الكثافة السكانية (نسمة / هكتار)
1	التكية الاولى	23909	74	323
2	التكية الثانية	13389	104	128
3	المسراي	5419	30	180
4	حطين	11157	37	301
5	السوامرة	7013	8	876



273	42	11476	شفتة	6
211	213	44948	التحرير الأولى	7
124	228	28372	التحرير الثانية	8
109	169	18489	بعقوبة الجديدة	9
204	78	15939	المصطفى	10
304	44	13389	المفرق	11
271	81	21996	حي المعلمين	12
79	541	43035	اليرموك الأولى	13
73	574	42398	اليرموك الثانية	14
10	345	3507	الحكيم	15
579	11	6376	الصناعي وأم العظام	16
97	82	7970	المجمع الصناعي	17
119	2661	318781		المجموع

جدول (١) السكان والكثافة السكانية لمدينة بعقوبة بحسب الأحياء السكنية لعام ٢٠٢٣ م
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة ، الاستقانات السكانية لعام ٢٠٢٣ .

شكل (١) عدد سكان مدينة بعقوبة للعام ٢٠٢٣ م

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الجدول (١)

شكل (٢) الكثافة السكانية لأحياء مدينة بعقوبة للعام ٢٠٢٣ م

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الجدول (١)

خامساً : منهج الدراسة:

تعددت اساليب المنهج في اثناء الدراسة اذ اختلف باختلاف مباحث البحث وطبيعة المادة العلمية وما اتبع من اسلوب لمعالجتها، فقد اتبع الباحث المنهج الاقليمي للتعرف على واقع التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة واستخدم المنهج النظامي لدراسة العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المؤثرة في توزيع السكان وتباينه في حين كان للأسلوب التحليلي الرة في هذا البحث وما تتضمنه من جداول عديدة عاجلت وطرق احصائية الكثير من المتغيرات وتحليل العلاقات المكانية، وتوزيعها بشيء يتفق وطبيعة المادة العلمية خروجاً بالحقيقة الجغرافية التي تخدم هدف البحث

سادساً : هيكلية البحث

تتضمن البحث على المقدمة والإطار النظري المتمثل بمشكلة البحث وفرضيته وهدف البحث و منهجيته وحدود منطقة البحث ومبحثين ، الأول : التوزيع الجغرافي للسكان من حيث التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة بعقوبة. أما المبحث الثاني فسوف نتطرق الى العوامل المؤثرة في توزيع السكان في مركز مدينة بعقوبة خلال مدة البحث الزمنية (٢٠٠٣-٢٠٢٣ م) حيث تمت دراسة العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية والادارية بالإضافة إلى العامل التاريخي . فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات .



المبحث الأول:

التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة بعقوبة

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان من الحقائق الأساسية التي تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما دراسات جغرافية السكان، كونها تكشف عن الطريقة التي يتوزع فيها السكان في المكان الطبيعي الذي يتيح لهم إمكانية استثماره والتفاعل معه. وبالتالي الاستقرار فيه وكذلك ما ينتج عنه من تباين مكاني في توزيع حجم السكان في المناطق والوحدات الإدارية المختلفة على وفق حركة المكان الطبيعية والمكانية واختلاف تركيبهم العمري والنوعي والاقتصادي والاجتماعي، فيتوصل الباحث برؤيته التحليلية الجغرافية، ومن خلاله يعرف المخطط على الأسباب الكامنة وراء هذا التوزيع ومؤثراته وما يترتب على ذلك من نتائج في ميادين الحياة المختلفة سواء أكانت الاقتصادية أم الاجتماعية أم السياسية.

ويوصف توزيع السكان بكونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف أسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان، تبعاً لمنظومة من الخصائص أو المؤثرات الطبيعية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية، التي تتفاعل مع بعضها البعض وتتداخل لتشكل الصورة التوزيعية المكانية السكان وبعبارة أخرى فان توزيع السكان في أية منطقة أو إقليم إنما هو في حقيقته نتاج لتفاعل مجموعة من النظم البشرية مع ظروف البيئة الطبيعية في صور عديدة وبأساليب معقدة (٣). كما تعد خريطة التوزيع هي من أهم الخرائط في الدراسات الجغرافية، لأنها تمثل انعكاساً لجميع العناصر الجغرافية الطبيعية والبشرية بصورة متفاعلة. وفي ضوء أهمية هذا الموضوع، أخذت معظم دول العالم تهتم بدراسة النواحي التفصيلية لتوزيع السكان، وذلك لغرض المساهمة في وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة علمية صحيحة تضمن تنفيذها حياة أفضل لكل فرد من أفراد السكان لان التوزيع السكاني غير العادل يشكل عبقة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الوطنية أكثر من الظواهر الديموغرافية الأخرى (٤) ولابد من الإشارة إلى أن توزيع السكان يختلف من مكان إلى آخر تبعاً لتباين الظروف التي عملت وما زالت تعمل على تركيز السكان وتبعثرهم أو قلنتهم من منطقة دون أخرى ومن وقت لآخر (٥).

ومن هذا المنطلق سوف ندرس التوزيع الجغرافي لسكان مدينة بعقوبة بغية تحديد صورة التوزيع للسكان ضمن الرقعة الجغرافية والكشف عن التباين المكاني لتوزيعهم وعلى النحو الآتي :

أولاً: التوزيع العددي

يعد التوزيع العددي مؤشراً رقمياً له دلالة أولية على مدى قدرة الوحدة الادارية على جذب أكبر عدد من السكان نتيجة لتوافر عدد من المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية في ذلك المكان، وأن توفر التربة الصالحة للزراعة والموارد المائية هي من العوامل التي تتحكم في توزيع السكان في المدينة بالإضافة للعوامل الأخرى المتمثلة بالأنشطة الاقتصادية المختلفة كالسياحة الدينية والنقل والعوامل الادارية، وبصورة عامة يعكس التوزيع العددي للسكان الأعداد المطلقة للسكان موزعة على الوحدات الادارية (٦)

تشير بيانات الجدول (٢) والشكل (٣) الى تطور حجم السكان في مدينة بعقوبة بصورة كبيرة في العقود الاخيرة اذ ارتفع حجمهم الى (٢٦٨٣٢٠) نسمة في سنة (٢٠٠٧م) وازيادة سكانية (٢٤٤٨٩) نسمة، ويعود سبب هذه الزيادة الى عامل الهجرة الى مدينة بعقوبة والاستقرار المكاني والزيادة الطبيعية.

وفي السنة (٢٠١٧) قد بلغ سكان مدينة بعقوبة (٢٩٢٦١٩) نسمة وازيادة سكانية (٢٤٢٩٩) نسمة ويعود سبب هذه الزيادة الى عامل الهجرة الى مدينة بعقوبة بسبب دخول تنظيمات داعش في بعض مناطق محافظة ديالى في عام (٢٠١٤) والهجرة الى منطقة الدراسة، وكذلك الاستقرار المكاني والزيادة الطبيعية.

أما في السنة (٢٠٢٣) قد بلغ سكان مدينة بعقوبة (٣١٨٧٨١) نسمة وازيادة سكانية (٢٦١٦٢) نسمة ويعود سبب هذه الزيادة هو الاستقرار المكاني والزيادة الطبيعية.



جدول (٢) تطور عدد سكان والزيادة السكانية لمدينة بعقوبة للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

السنة	عدد السكان	الزيادة
1997	243831	-
2007	268320	24489
2017	292619	24299
2023	318781	26162

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ديالى
بيانات غير منشورة، الاسقاطات السكانية، ٢٠٢٤.

جدول (٣) تباين التوزيع العددي والنسبي لسكان أحياء مدينة بعقوبة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٢٣)

ت	الوحدات الإدارية	2007		2017		2023	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	التكية الأولى	20976	7,9	22196	7,6	23909	7,5
2	التكية الثانية	10905	4	12117	4,1	13389	4,2
3	السراي	4225	1,6	4695	1,5	5419	1,7
4	حطين	9548	3,5	10054	3,4	11157	3,5
5	السوامة	5895	2,2	6551	2	7313	2,3
6	شفتة	9681	3,6	10757	3,7	11376	3,6
7	التحرير الأولى	37170	13,9	41301	14,1	44748	14
8	التحرير الثانية	23303	8,7	25902	8,8	28372	8,9
9	يعقوبية الجديدة	15808	5,9	17009	5,8	18489	5,8
10	المصطفى	13016	4,8	14463	4,9	15939	5
11	المفرق	11355	4,2	12617	4,3	13389	4,2
12	حي المعلمين	18192	6,7	20436	7	21996	6,9
13	اليرموك الأولى	37452	13,9	39192	13,4	43035	13,5
14	اليرموك الثانية	35835	13,4	38706	13,2	42398	13,3
15	الحكيم	2513	0,9	3126	1	3507	1,1
16	الصناعي وأم العظام	5198	1,9	5665	1,9	6376	2
17	المجمع الصناعي	7248	2,7	7832	2,7	7970	2,5
	المجموع	268320	100	292619	100	318781	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ديالى
بيانات غير منشورة، الاسقاطات السكانية، ٢٠٢٤.

شكل (٣) تطور عدد سكان والزيادة السكانية لمدينة بعقوبة للسنوات (٢٠٠٣-٢٠٢٣)

المصدر: من نشاط الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

ثانياً / التوزيع النسبي للسكان :

تعد دراسة التوزيع النسبي للسكان لأي منطقة على وحداتها الإدارية من أكثر الطرائق انتشاراً واستعمالاً، فهي توضح ما يصبب الوحدة الإدارية من مجموع السكان، وقد توضح هذه النسب المئوية واختلافها وزمانياً ومكانياً،



أهمية المكان وتطور تلك الأهمية في فترة أو فترات معينة ، ووظيفة الجغرافي، تحليل تلك الأهمية وبيان أسباب تطورها وتغيرها اعتماداً على بيانات التعدادات المختلفة (٧)

يفاوت التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة بعقوبة بصورة واضحة من خلال تباين توزيعهم الجغرافي على مستوى الوحدات الادارية، من خلال الجدول (٣) إذ يبلغ الواقع العددي لسكان مدينة بعقوبة للسنوات (٢٠٠٧، ٢٠١٧، ٢٠٢٣) وعلى التوالي (٢٦٨٣٢٠، ٢٩٢٦١٩، ٣١٨٧٨١) نسمة، حيث يظهر تباين التوزيع النسبي لسكان أحياء مدينة بعقوبة خلال الفترة (٢٠٠٧، ٢٠١٧، ٢٠٢٣) حيث سجلت أعلى نسبة مئوية لسكان حي (التحرير الأولى) وعلى التوالي (١٣،٩٪، ١٤،١٪، ١٤،٠٪) وبواقع عددي (٣٧١٧٠، ٤١٣٠١، ٤٤٧٤٨) نسمة، وان سبب حصوله المرتبة الأولى هو وسع مساحة الحي وكذلك استقطابه للأعداد الكبيرة لتواجد الخدمات الملائمة من مراكز صحية ومدارس بكافة مراحلها وللذكور والاناث، ويأتي من بعده المرتبة الثانية (حي اليرموك الأولى) حيث سجلت النسبة المئوية للسكان هي على التوالي (١٣،٩٪، ١٣،٤٪، ١٣،٥٪) وبواقع عددي (٣٧٤٥٢، ٣٩١٩٢، ٤٣٠٣٥) نسمة، وبكثافة سكانية وبالبلدة (٧٩) نسمة / هكتار، وجاء من بعده المرتبة الثالثة (حي اليرموك الثانية) حيث سجلت النسبة المئوية للسكان هي على التوالي (١٣،٤٪، ١٣،٢٪، ١٣،٣٪) وبواقع عددي (٣٥٨٣٥، ٣٨٧٠٦، ٤٢٣٩٨) نسمة، وبكثافة سكانية وبالبلدة (٧٣) نسمة / هكتار، أما أدنى نسبة مئوية سجلت في (حي الحكيم) خلال الفترة (٢٠٠٧، ٢٠١٧، ٢٠٢٣) وعلى التوالي (١٠،٩٪، ١٠،١٪، ١٠،٩٪) وبواقع عددي (٢٥١٣، ٣١٢٦، ٣٥٠٧) نسمة، وان سبب حصوله المرتبة الأخيرة هو لبعده عن المركز وقلة الخدمات المقدمة للسكان مع العلم ان مساحته كبيرة والتي تبلغ (٣٤٥) هكتار، حيث الكثافة السكانية تبلغ (١٠) نسمة/ هكتار، وهذه كثافة سكانية ضعيفة جداً. الجدول (١) و (٣).

وان اعلى كثافة سكانية في (حي السوامة) وكانت (٨٧٦) نسمة/ هكتار، والسبب في كثافته السكانية المرتفعة لوقوعه في المنطقة المحصورة بين نهر دياي من جهة الغرب ونهر خريسان من جهة الشرق وهذا الحي مكثظ بالخلات التجارية وتم توسع هذا الحي في العقدين الأخيرين بالتجاوز على البساتين والاراضي الزراعية . وكذلك من الاحياء الراقية في مدينة بعقوبة هو (حي بعقوبة الجديدة) وبكثافته السكانية الوسطى والبالغة (١٠٩) نسمة / هكتار، واسواقه المزدهرة ويعد هذا الحي المركز الرئيس لحركة المولات التجارية والمصرفية . حيث سجلت النسبة المئوية لسكان هذا الحي وعلى التوالي (٥،٩٪، ٥،٨٪، ٥،٨٪) وبواقع عددي (١٥٨٠٨، ١٧٠٠٩، ١٨٤٨٩) نسمة، الجدول (١) و (٣).

المبحث الثاني:

العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع السكان في مدينة بعقوبة
للجغرافية وعلاقتها في المكان والتي تكشف ارتباطات الأشياء التي توجد فيه دون ان تقتصر على الأشياء نفسها، أو على مجرد توزيعها على سطح الأرض (٨). تظهر صورة التوزيع الجغرافي للسكان في أي منطقة من العالم بعدم انتظامها وتجانسها، حيث يرتبط ذلك بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية المتداخلة بشكل مترابط ومعقد تؤثر في تباين وتغير توزيع السكان حيث تبين هذه العوامل في درجة تأثيرها مكانياً، وزمانياً، وتؤدي مجتمعة دوراً حاسماً في تفسير الشخصية الجغرافية للمناطق (٩).

يختلف الجغرافيون في تحديد دور أهمية العوامل التي تتحكم في توزيع السكان، فالباحثة سمبل ترجح دور العوامل الطبيعية في التوزيع، ويرى هنجتون وتايلور، أن للمناخ أثر مباشر في التوزيع، ويرى آخرون أن العامل البشري لا يعمل سوى القليل من أثر التباين الطبيعي، وتختلف وجهة نظر مدرسة الجغرافية الحديثة عن مدرسة الحتم الجغرافي، يعد الانكليزي جون كلارك، أبرز الجغرافيين الذين يمثلون هذه المدرسة، الذي أكد أن توزيع السكان لا



تفسره العوامل الطبيعية الحسب وأما العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية، والتي ترتبط مع بعضها البعض لتعطي في النهاية الصورة العامة لتوزيع السكان، ووظيفة الجغرافي هي شرح وتحليل هذا التوزيع الذي يتباين زمانياً ومكانياً (١٠).

وتتمثل العوامل الطبيعية (في أشكال السطح والمناخ والموارد المائية والنبات الطبيعي والتربة، وهي ترسم المحيط الجغرافي أو البيئة الجغرافية أما العوامل البشرية فتتمثل بتلك العوامل التي من صنع البشر وهي العوامل التاريخية والدينية والزراعة والصناعة وطرق النقل (١١)، وعلى العموم يمكن أن نصف العوامل المؤثرة في توزيع السكان على النحو الآتي :

أولاً : العوامل الطبيعية.

للعوامل الطبيعية دوراً واضحاً في توزيع السكان وكثافتهم في المكان وللكتل من جهات العالم ولاسيما في المناطق الجافة التي يرتبط توزيع السكان فيها ارتباطاً وثيقاً بالموارد المائية السطحية والجوفية (١٢)، وتشمل هذه العوامل عناصر متعددة تتباين في قوة تأثيرها من مكان لآخر (١٣)، وتشمل هذه العوامل (التضاريس والتربة، والمناخ، والموارد المائية).

١- التضاريس :

تنوع أشكال سطح الأرض ما بين السهول والمضارب والجبال من العوامل الطبيعية والتي تؤثر في توزيع السكان وتباين كثافتهم، حيث تتميز السهول بأنها أفضل المواقع وأنسبها في جذب التجمعات السكانية من بقية أنواع مظاهر السطح الأخرى لسهولة إقامة كافة أنواع المباني والمنشآت عليها وشق طرق النقل وسهولة القيام بكافة العمليات الزراعية والصناعية (١٤).

تشغل منطقة الدراسة جزءاً من السهل الرسوبي الذي يمتاز بأرض سهلية ومنبسطة وقليلة الانحدار. فمنطقة الدراسة تكون منبسطة في جميع أجزائها وهي ذات تربة صالحة للزراعة ومن جراء ترسبات نهر ديان في اوقات الفيضانات المتكررة للنهر ولقد ساعد انبساط السطح على ممارسة النشاط الزراعي ضمن مدينة بعقوبة ولاسيما نمط الزراعة التجارية الكثيفة الممثلة (بالبسنة) (١٥)، ونظراً لهذه المواصفات ساعد على جذب الناس للهجرة من بعض أفضية ونواحي المحافظة الى مدينة بعقوبة.

٢- المناخ

يؤثر المناخ بشكل مباشر وغير مباشرة على وظائف الإنسان العضوية حيث ينعكس هذا التأثير على توزيع السكان وكثافتهم في المكان وعلى العمليات الزراعية لكونه أساساً في تشكيل التربة والنبات الطبيعي والزراعي (١٦)، فالمناخ يعتبر من أهم العوامل الطبيعية التي لها تأثير واضح في تحديد المناطق الصالحة للسكن فملائمة المناخ لكافة الأنشطة التي يزاولها الإنسان سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية تجعل الغالبية العظمى من سكان العالم تعيش في الأقاليم ذات المناخ المعتدل الذي يشجع على قيام الزراعة والأنشطة الاقتصادية الأخرى (١٧). وحسب الصفات المناخية لمدينة بعقوبة بأجمعها فإنها متجانسة مناخياً وليس ثمة ما يشير الى تباينات مكانية في هذه الخصائص تدعو الى تمييز المناطق المناخية المختلفة التي تفرض نفسها في توزيع السكان، وللمناخ وعناصره أثر كبير في الانتاج الزراعي والذي يشكل أساس الحياة الريفية في المنطقة فهو يعد أهم الضوابط الطبيعية التي تحدد المنتجات الزراعية و مواسمها وكمية الانتاج.

جدول (٤) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (°) و كمية الانطار (ملم)

في محطة أنواء الخالص للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٣)



الشهر	معدل درجات الحرارة / م	الأمطار / ملم
كان	9,8	33,4
شباط	12	23,2
آذار	16,2	17,4
نيسان	21,8	18
مايس	27,3	3,7
حزيران	31,6	0,3
تموز	34	0
آب	33,7	0
أيلول	29,8	0,1
ت ١	24,3	8,9
ت ٢	16,2	23,9
كان ١	11,1	25,5
المعدل والمجموع السنوي	22,4	154,4

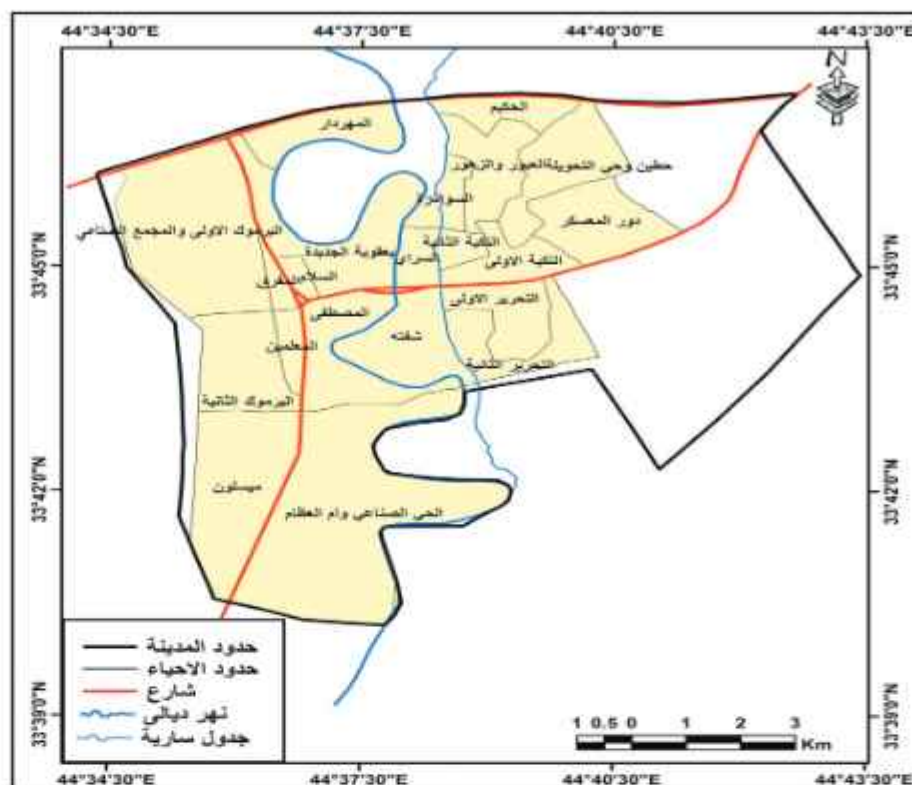
المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة) ٢٠٢٤ م.
شكل (٤) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة / م في محطة أنواء الخالص
للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٣)

المصدر: من نشاط الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)
شكل (٤) مجموع الأمطار الشهرية والسنوية (ملم) في محطة أنواء الخالص
للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٣)

المصدر: من نشاط الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)
٣- الموارد المائية

للموارد المائية وعلى اختلاف أشكالها دوراً مهماً في تركيز وانتشار السكان في العالم ، ولا سيما في المناطق الجافة وشبه الجافة (١٨) و تعد الموارد المائية من أهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان في المناطق الجافة ، فمنذ أقدم العصور كان لها الأثر المباشر في التطور الحضاري ، وظهور المراكز الحضرية ، ومن ذلك ظهور المدن ، والنظم السياسية ، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩). وتؤدي الأنهار دوراً مهماً في خلق تجمعات سكانية كثيفة وبخاصة في المناطق التي تفتقر إلى الأمطار الكافية بحيث لا تستطيع سد حاجتها مما يضطر السكان إلى التجمع حول الأنهار لغرض استغلالها سواء للأغراض الزراعية أو الصناعية وغيرها من متطلبات حياتهم اليومية (٢٠).

تبدو أهمية المصادر المائية في منطقة الدراسة والمتمثلة بنهري دياي وخريسان (سارية) واللذين يقطعان مدينة بعقوبة من الشمال الى الجنوب ويقسمانها الى شطرين الجهة الغربية والجهة الشرقية ، حيث ان هذين المصدرين تعد سبباً في جذب السكان نحوها وبالتالي تتطور احتياجاتهم الاقتصادية وتتوسع تلك التجمعات بشكل تدريجي لتكون مركز أو نوية حضرية سرعان ما تنمو وتزدهر ، وهي بهذا تعد من العوامل المهمة في تطور الاستيطان البشري من حيث تركزه وانتشاره ، والمياه المصدر الأساسي للحياة ، وان للموارد المائية دوراً أساسياً في الانتاج الزراعي والصناعي ، ومن خلال ذلك فإن مدينة بعقوبة ذات الصيغة الزراعية وخاصة زراعة الحمضيات والذي تعتمد على تجري دياي وخريسان (سارية) في ارواء بساتينها ، ولهذه الاسباب تم جذب سكانها الى التجمع في هذه المدينة.



خريطة (٣) الموارد المائية في مدينة بعقوبة

المصدر: من نشاط الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الادارية، باستخدام Arc Gis : ٢٠٢٤.

ثانياً: العوامل البشرية

للعوامل البشرية دوراً لا يمكن ان نجهله من حيث توزيع السكان وتباين كثافتهم، مثلما كان للعوامل الطبيعية دورها المؤثر في توزيع السكان في أية منطقة في العالم.

فالعوامل البشرية ناتجة من صنع الإنسان في البيئة الطبيعية من خلال إنجازاته المختلفة وقدراته المتعددة (٢١)، وللعوامل البشرية اثر بالغ الأهمية في توزيع السكان وتباين الكثافة السكانية من مكان إلى آخر، فقد تعدد الظروف الطبيعية الملائمة للسكن في مكان ما ولكن إذا توافرت الظروف البشرية الملائمة حيث تكون المنطقة صالحة للسكن البشري ومن العوامل البشرية المهمة والمؤثرة هي:

١ - النشاط الاقتصادي

أصبح للنشاط الاقتصادي والحرف التي يمارسها سكان مدينة بعقوبة أهمية كبيرة في الدراسات السكانية بوصفها من أهم العوامل البشرية المؤثرة في نمط توزيع السكان وكثافتهم منذ القدم وحتى الوقت الحاضر، وقد تدرج كثافة سكان منطقة الدراسة في الارتفاع ابتداء من حرفة الصيد إلى حرفة الرعي والزراعة ثم تصل أعلى مستوياتها عند المراحل الصناعية والخدمية والتجارية، وان سكان مدينة بعقوبة في الوقت الحاضر تخصصوا في اتجاهات عدة منها: (الاتجاه الزراعي، الصناعي، التجاري) وان الظروف كلها مهيأة لهذه القطاعات ولو بالشيء اليسير، وهذا كله ساعد على جذب السكان لهذه المدينة.

٢ - النشاط الاداري: تباين الوحدات الادارية من حيث مراتبها، حيث يتأثر التوزيع الجغرافي للسكان والتي يختلف فيها تقديم الخدمات المجتمعية الحكومية المتاحة (التعليمية والصحية والبلدية والثقافية والترفيهية وغيرها) وفي مدينة بعقوبة يظهر التباين في تقديم الخدمات بوضوح بين وحداته الادارية حيث يتمتع (حي بعقوبة الجديدة) بأفضل الخدمات المقدمة ومنها (الصحية والتعليمية والبلدية والثقافية والترفيهية) مما ساعد في تزايد قوة تأثير عامل



الجذب للسكان ، كما ويتمتع (حي التحجير/ ١ ، اليرموك/ ١ ، اليرموك/ ٢) بالكثافة السكانية العالية ، حيث توجد المخلات التجارية الكبيرة ، والخدمات الحكومية المقدمة في هذا الحي منها (الصحية والتعليمية والبلدية) وهكذا نلاحظ أن قوة الجذب في مدينة بعقوبة تتركز في تلك الأحياء ، وكذلك (حي السوامرة) ذي الكثافة السكانية العالية حيث توجد المخلات التجارية الكبيرة ومخازن المواد الغذائية الاهلية هذا كله ساعد في تزايد قوة تأثير عامل الجذب للسكان .

٣- نشاط طرق النقل

لطرق النقل والمواصلات دور كبير في عملية توزيع السكان واستقرارهم حيث من خلاله يتفاعل فيه الناس مع البيئة المحيطة بهم ، ويكون تأثير هذا المرفق الحيوي بصورة مباشرة على الجماعات البشرية المختلفة من خلال جذب الأعداد الكبيرة من السكان، وبصورة غير مباشرة من خلال الخدمات الحكومية المقدمة لأحياء منطقة الدراسة ، ويتم فعاليات اقتصادية (كالتجارة) وإنشاء المخلات التجارية والصناعية وورش الصليح (على طول خطوط النقل (٢٢).

ومن خلال مقارنة خريطة أحياء مدينة بعقوبة (٢) وخريطة طرق النقل (٤) ، يلاحظ أن توزيع السكان وكثافتهم يتفق مع توزيع وامتداد شبكة الطرق في المدينة ، حيث تتمتع مدينة بعقوبة بشبكة واسعة من الطرق الرئيسية والثانوية والريفية لخدمة سكان المدينة في مختلف الاتجاهات وربطه بأحياء المدينة .



خريطة (٤) طرق النقل البرية في مدينة بعقوبة لعام (٢٠٢٣)

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الادارية ، باستخدام Arc Gis : ، ٢٠٢٤ . الاستنتاجات

في اشارة واضحة لنتائج البحث في توزيع سكان مدينة بعقوبة بوجود تباين في توزيع السكان على مستوى الأحياء التابعة لها خلال مدة البحث ، وفيما يلي أبرز ما توصل إليه البحث:

١ - تمتاز مدينة بعقوبة بزيادة عدد السكان خلال مدة البحث إذ بلغ عدد سكانها عام (١٩٩٧م) (٢٤٣٨٣١) نسمة) في حين ارتفع هذا العدد ليصل إلى (٢٦٨٣٢٠) نسمة عام ٢٠٠٧ ثم ارتفع مرة ثانية ليصبح (٢٩٢٦١٩) نسمة في عام ٢٠١٧ م ، وأخيراً ارتفع هذا العدد ليصل إلى (٣١٨٧٨١) نسمة في عام (٢٠٢٣) .

٢- تباين نسبة السكان في منطقة البحث خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠١٧-٢٠٢٣) حيث حاز (حي التحجير/ ١) المرتبة الاولى بعدد السكان والنسبة المئوية خلال هذه المدة ، اذ بلغت نسبته (١٣,٩٪، ١٤,١٪، ١٤٪) على التوالي وبواقع عددي (٣٧١٧٠ ، ٤٤٧٤٨ ، ٤١٣٠١) نسمة ، وجاء بالمرتبة الثانية (حي اليرموك/ ١) حيث سجلت النسبة المئوية للسكان هي على التوالي (١٣,٩٪، ١٣,٤٪، ١٣,٥٪) وبواقع عددي (٣٧٤٥٢ ، ٣٩١٩٢ ، ٤٣٠٣٥) نسمة ، وكثافة سكانية وباللغة (٧٩) نسمة / هكتار ، وجاء بالمرتبة الثالثة (حي اليرموك/ ٢) حيث سجلت النسبة المئوية للسكان هي على التوالي (١٣,٤٪، ١٣,٢٪، ١٣,٣٪) وبواقع عددي (٣٥٨٣٥ ، ٣٨٧٠٦ ، ٤٢٣٩٨) نسمة ، أما أدنى نسبة مئوية سجلت فكانت من نصيب (حي الحكيم) خلال الفترة (٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٣) وعلى التوالي (٩,٠٪ ، ١٠,١٪ ، ١٠,١٪) وبواقع عددي (٢٥١٣)



٣١٢٦ ، ٣٥٠٧) نسمة .

٣- يتركز توزيع السكان في أغلب أحياء المدينة تقريباً والسبب يعود الى أن تربة المدينة أغلبها صالحة للزراعة مع انتشار المحلات التجارية والأسواق وتواجد فرص العمل في جميع القطاعات مع تقديم الخدمات التعليمية والصحية والبلدية من قبل الحكومة ، وهذا يعد قوة جذب للسكان.

٤- أن الموارد المائية بالدرجة الأساس هي إحدى العوامل التي كان لها دور في توزيع السكان ، ويعد قوة جذب كبيرة في منطقة البحث ، حيث وجود المصدر المائي المتمثل بنهري دياي وخريسان (سارية) لهما الفضل الكبير في بناء المستقرات في مدينة بعقوبة .

التوصيات

١- الدعم الحكومي ومن خلال زيادة الاستثمارات وبشكل مدروس على الوحدات الادارية كونها تساهم في استقرار السكان وتركيزهم في مدينة بعقوبة .

٢- تطوير الجانب الاقتصادي و الاهتمام به من خلال زيادة المنشآت الصناعية والتجارية وتوزيعها بشكل عادل على الوحدات الادارية لمدينة بعقوبة.

٣- ضرورة اتباع سياسة سكانية واضحة تجاه مستقبل سكان مدينة بعقوبة بحيث يكون اعتمادها على الإمكانيات الطبيعية والبشرية.

٤- العمل على اجراء المزيد من الدراسات السكانية على مستوى المدينة او على مستوى الوحدات الادارية الاخرى كونها تساعد على تحقيق حالة التوازن بينها.

٥- تطوير الخدمات الخاصة بالبنية التحتية وخدمات الماء وتبليط وأكساء الطرق في الأرياف الحولية لمدينة بعقوبة من اجل الحد من هجرة السكان الريفيين الى المدينة وخلق حالة من التوازن السكاني بين المدينة والريف.

٦- الاهتمام بالقطاع الزراعي وتطويره وتوفير المستلزمات الخاصة به من (اسمدة ومبيدات ومكننة وادوات ري حديثة) لغرض نجاح الزراعة في منطقة البحث والعمل على توسيع وتطوير المشاريع الاروائية من اجل الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة.

الهوامش

١- قاسم البسام ، بعقوبة في خمسينيات القرن العشرين من النواحي التاريخية و الجغرافية و الإدارية والدينية والاجتماعية و الاقتصادية ، بيت المتنبي ، بغداد ، ٢٠١٥ م ، ص ١١.

٢- مجيد ، تحسين حميد ، دراسات في تاريخ دياي ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة دياي ، ٢٠١٠ ، ص ٩١.

٣- حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (١٩٧٧ - ١٩٩٧ م) - دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ م ، ص ٤٠.

٤- منيب مشعان احمد حسن الدوري، قضاء بلد (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ٢٠٠٤ ، ص ١٢.

٥- قاسم نصيف جاسم جواد ، قضاء الدجيل (دراسة في جغرافية السكان) (١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤.

٦- قاسم نصيف جاسم جواد ، قضاء الدجيل (دراسة في جغرافية السكان) (١٩٧٧-١٩٩٧)، مصدر سابق ص ١٥.

٧- نيهان زمبور عنتر ماجد السعدي، التوزيع المكاني لسكان قضاء الخويجة خلال المدة (٧١٩-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٧.

٨- نيهان زمبور عنتر ماجد السعدي، التوزيع المكاني لسكان قضاء الخويجة خلال المدة (١٩٧٧-٢٠٠٧)، مصدر سابق ، ص ١١٦

٩- دانيال محسن بشار عبد خطاوي، تغير سكان محافظة دياي للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ م ، ص ٦٣

١٠- نيهان زمبور عنتر ماجد السعدي، مصدر سابق ، ص ١١٦



- ١١ - علي حسين ناصر ، تحليل العلاقات المكانية لنمو السكان وتوزيعه في محافظة كربلاء للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧ م) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٧٠ .
 - ١٢ - سعد عبد الرزاق ، محسن ، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ م ، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل العدد ٩ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦٩ .
 - ١٣ - قاسم نصيف جاسم ، جواد فاضل سابق ، ص ٥٠ .
 - ١٤ - سعد عبد الرزاق ، محسن ، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ م ، المصدر نفسه ، ص ٢٧٤ .
 - ١٥ - احلام عبد الجبار كاظم ، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٤ .
 - ١٦ - سعد عبد الرزاق محسن ، فاضل سابق ، ص ٢٧٦ .
 - ١٧ - حنان عبد الكريم عمران و زينب عباس موسى ، تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء المسيب لعامي ١٩٩٧-٢٠٠٧ ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٢١ ، العدد ٤ ٢٠١٣ ، ص ١٢٣٣ .
 - ١٨ - دانيال محسن بشار عبد خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ م ، ص ٦٣ .
 - ١٩ - إنعام سمير محي العبادي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان للمدة ١٩٩٧-١٩٧٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥-٤٦ .
 - ٢٠ - شيما أكرم احمد الجبوري ، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٨ .
 - ٢١ - دانيال محسن بشار عبد خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، مصدر سابق ، ص ٨٦ .
 - ٢٢ - دانيال محسن بشار عبد خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، مصدر سابق ، ص ٩٤ .
- المصادر:
- أولاً : الكتب العربية
- قاسم البسام ، بعقوبة في خمسينيات القرن العشرين من النواحي التاريخية والجغرافية والإدارية والدينية والاجتماعية والاقتصادية ، بيت المتنبي ، بغداد ، ٢٠١٥ م .
- مجيد ، تحسين حميد ، دراسات في تاريخ ديالى ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة ديالى ، ٢٠١٠ م .
- ثانياً : الرسائل والأطاريح
- احلام عبد الجبار كاظم ، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤ م .
- إنعام سمير محي العبادي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان للمدة ١٩٩٧-١٩٧٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ م .
- جمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (١٩٧٧ - ١٩٩٧ م) - دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ م .
- دانيال محسن بشار عبد خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- شيما أكرم احمد الجبوري ، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ م .
- علي حسين ناصر ، تحليل العلاقات المكانية لنمو السكان وتوزيعه في محافظة كربلاء للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧ م) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٧٠ .



- ٧- رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ م
٧- قاسم نصيف جاسم جواد ، قضاء الدجيل (دراسة في جغرافية السكان) (١٩٩٧-١٩٩٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٨ م.
منيب مشعان احمد حسن الدوري، قضاء بلد (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ٢٠٠٤ م.
نبهان زمبور عنتر ماجد السعدي، التوزيع المكاني لسكان قضاء الخويجة خلال المدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٧ م.
ثالثاً : انجلاّت والدوريات
حنان عبد الكريم عمران و زينب عباس موسى ، تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء المسيب لعامي ١٩٩٧-٢٠٠٧ ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢١ ، العدد ٤ ، ٢٠١٣ م.
سعد عبد الرزاق ، محسن، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ م، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل العدد/ ٩ ، ٢٠١٢ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb